

## تفسير سورة التوبة (46) تفسير الآيات 25-74 | الشيخ عبد

### القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني - [00:00:26](#)

الاف الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطه بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل وبتولوا وهم فرحون. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا - [00:00:46](#)

هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون في الليلة الفاتية - [00:01:05](#)

بدأت الحديث على قوله عز وجل لقد قلبوا لك الامور من قبل لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون قد ابتغوا الفتنة من قبل - [00:01:50](#)

هذي جملة وقلبوا لك الامور جملة ثانية حتى جاء امر الله وظهر الحق وهم كارهون واشرت الى ما كان يفعله المنافقون واليهود والمشركون ضد الاسلام واهله وضد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:02:11](#)

وقد قلبوا له ظهر المجن واطبقوا على عداوة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حتى انتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بشرى ابت اعناق المنافقين وبدأ النفاق - [00:02:49](#)

واشتد نباته في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان على رأس هؤلاء المنافقين عدو الله وعدو رسوله عبدالله بن ابي بن سلول عليه العائن الله والملائكة والناس اجمعين - [00:03:12](#)

يعني ما كادوا يطرقون سبيلا لاطفاء نور الله الا سلكوه ولا علموا عن حيلة يرمون بها في نحر الاسلام الا فعلوه ابتغوا الفتنة من قبل صد المسلمين عن الاسلام والتشويش على المسلمين - [00:03:34](#)

ومحاولة تخزينهم وتفريق كلمتهم وكان بعضهم كما قلت يظهر التدين ولا سيما رئيسهم عبدالله بن ابي بن سلول حيث كان في كل جمعة يقف ويذكر بعد الصلاة وهو يحمل قلبا - [00:04:03](#)

يمتلئ امتلاء بعداوة الله وعداوة رسوله وعداوة الاسلام والمسلمين وقد بدأ عندما علم ان ان ان ان منصور لا محالة يدس دسائس هو القوة فهو القائل والقائل يوم المريسيع - [00:04:26](#)

عندما تنازع غلام له وغلام لعمر عند الماء هكذا نحن واصحاب محمد مثل الذي يقول سمن كلبك يأكلك والله رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذان ولم تنتهي غزوة المريسيع الا وقد - [00:04:55](#)

مكر مكر وخبث خبثا وصار يعني ساعدته بعض الظروف ساعدته بعض الظروف عندما تأخرت الصديقة بنت الصديق حبيبة الله ورسوله ام المؤمنين عائشة عن مكانها وعن هودجها عندما انقطع منها عقد - [00:05:17](#)

كانت تحبه فاخذت تلتسمه عند حتى تأخرت عن ركب الجيش وحملوا الهودج وهم يظنون انها فيه ولم تكن فيه ورجعوا فلما رجعت

الى محل الجيش وجدتهم قد قد خرجوا قد انطلقوا - 00:05:50

وماذا تفعل هذه الصغيرة سنه لا يزيد عن ثلث عشر سنة يومها اعانها الله بعون من عنده فضرب على اذنها فنامت ولم تستيقظ الا على

صوت صفوان ابن المعطل السلمي الذكوان وهو يقول - 00:06:12

سبحان الله لا اله الا الله زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان يراها قبل الحجاب فالادنى منها راحلته وادار وجهه عنها حتى

ركبت ثم اخذ بزمام البعير يقوده - 00:06:33

حتى ادرك اصحاب النبي صلى الله ادرك رسول الله واصحابه وهم مقبلون على المدينة في حر الظهيرة في نحر الظهيرة لو كان مريبا

ما قاد بها الجمال وجاء وجاء يجرها في رائعة النهار - 00:06:59

اللي يرتكب جريمة ينفصل كل واحد يروح في ناحية لكنه جاء بها لانه اطهر من السحابة قبل نزولها الى الارض وزوجة النبي صلى

الله عليه وسلم تعتبر المثل الاعلى في النساء الطبيات الطاهرات - 00:07:17

ولذلك مثل ما قال بعض الصحابة كلكم يا ال كلكم خير. وكلكم بركة. نزل التيمم بسبب عائشة وهذه نزل فيها آيات ما نزلت في

امراة ولا رجل كما نزلت فيها في آيات الله تطهرها وتزكيا وتنعى على اعدائها وعلى المرجفين بها. ان الذين جاءوا - 00:07:33

الافك عصبة منكم وطبعا رئيسهم قال منكم لانه ينتمي للاسلام ظاهرا. عبد الله بن ابي ينتمي للاسلام ظاهرا لا تحسبه شرا لكم بل هو

خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاث والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم - 00:07:57

ليتولى كبراء عبد الله ابن ابي هو اللي خاط وحاك ودبر وخيط وبدأ لاطعاف النفوس من المنافقين واليهود يخيطون له ويؤيدوا له

عندما رآها مقبلة في ربيعة النهار قال للي حوله شو هذه زوجة نبيكم - 00:08:15

باتت مع رجل يفجر بها طول ليله وهي لا تدري ولا تعلم والرسول ما يعلم من غير صلوات الله وسلامه عليه. وشاع الخبر وقلت لكم ان

الناس كانوا على اربعة اقسام. كل - 00:08:34

كانوا على اربعة اقسام. المنتسبين للاسلام. القسم الاكبر وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القسم الاكبر. وفيهم رسول صلى الله

عليه وسلم كانوا يقولوا نحمي اسماعنا وابصارنا. لا نعلم الغيب - 00:08:49

لا نقول صدقة صدقوا ولا كذبوا اولا قلت طائفة ما نتكلم عليها بشيء حتى يحكم الله حتى يحكم الله في شأنها والقسم الثاني رجل

وامراة فقط. القسم الاول اكثر الناس بما فيهم رسول الله. اللي قالوا لان كذب ولا صدق - 00:09:05

القسم الثاني القسم الثاني رجل وامراة ما في غيرهم. ففي جميع المسلمين يوما الا رجل وامراة اللي قال ابو ايوب الانصاري وام

ايوب دخل ابو ايوب على زوجته ام ايوب رضي الله عنهما وقال لها يا ام ايوب اسمعت ما قال الناس في عائشة - 00:09:30

قالت انت يا ابا ايوب اسمعت ما قال الناس في يا عائشة قال قد سمعت قال ما تقولين يا يا ام ايوب اظن لو كنت مكان عائشة اخون

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

قال وانا لو كنت مكان صفوان ابن المعطل اخون اخون رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحانك هذا بهتان عظيم سبحانك فانزل الله

عز وجل لولا اذ سمعتموه يقول للمسلمين كلهم لماذا لم تكونوا قاضي ايوب وام ايوب - 00:10:10

لماذا لم تكونوا جميعا كابي ايوب وام ايوب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا سبحانك هذا بهتان عظيم

كل واحد منهم ظن في نفسه الخير واللي ظن في نفسه الخير ما يظن بالناس الشر - 00:10:31

اللي يظن في نفسه الخير ما يظن بالناس الشر لانه اذا ظن بالناس الشر يصير ما ظن في نفسه الخير وظن بالناس العفاف والصلاح

القسم الثالث قوم يتكلمون من حيث لا يدرون ولا يحسبونه سهلا - 00:10:51

منهم سمي منهم سمي حسان بن ثابت رضي الله عنه ومسطح بن اثافة احد الاحد البديين الذين شهدوا بدرا من اصحابه يوم بدر

وكانت حملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا هادول الثلاثة علموا ان علم الناس انهم

ينقلون هذا - 00:11:16

الخبر يعني لو يجلسون في مجلس والناس يتحدثون ما ينكرون ولا ينفون ولا بل ايضا يتكلم يقول شفتوا وش ناس يقولون على

عائشة يحسبونه هينا يقول ربنا قال اذ تلقونه بالسنتكم - 00:11:43

وفي قراءة غير السبعية اذ تلقونه يعني لسانكم يندلق به كانه شيء سهل اتلقونه بالسنتكم يقولون بافواحكم ما ليس لكم به علم.  
 بافائهم. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم القسم الثالث طبعاً حسان لا شك ولا ريب انه ما يقال انه من القاذفين - [00:12:01](#)  
 ومسطح بن اثاسة ما يقال انه من من القاذفين وحملة بنت جحش ما تسمى قاذفة لعائشة. لان حاكمي الكفر ليس بكافر. هم ما ما قالوا  
 انها زنت او ان صفوان زنا ما - [00:12:28](#)

الكلام ان ما جانبناش يقولوه الناس يقولون وهذا طبعاً من البلايا في ان الانسان اذا سمع خبر يبدأ ينقله على غير بصيرة على غير بصير وينبغي للعاقل اذا يعني اذا جاء امر من الامن او الخوف ما يذيع به بل يردوه الى الى اولي الامر - [00:12:44](#)

وليستنبطه اولو العزم وبينوا له الحقيقة. هذا هو الواجب على كل مسلم عند انطلاق الاشاعات. لا لا يكون مروجاً لها. بل يكون ثابتاً صابراً ولا يتكلم لا يتكلم الا بما يثبت عنده انه الحق - [00:13:04](#)

انا قلت ان حسان ابن ثابت هو طبعاً آابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام ذكر في اول كتاب الحدود حديثاً انا ذكرته كثيراً تنبيه عليه وهو انه آآ قالت عائشة لما نزل عذري - [00:13:20](#)

[illegible]

الى قوله اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم كنت تقول عائشة فلما قرأها على المنبر نزل فامر برجلين وامرأة فضربوا الحد هذا طبعاً وهذا طبعاً وايضاً البخاري في في آاواخر الصحيح - 00:14:03

لما يتكلم عن احوال الحكام والاحكام قال ان يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام اه استشار استشار في يعني في قصة عائشة في قصة الابن ها وضرب الرامين هذا اللفظ البخاري - 00:14:28

بس الحمد لله. البخاري ماسك لها سند ولا نجلها عن صحابي. ولا نجلها عن تابعي. ولم يذكر لها واحدا من الناس. انما قال ضربه. طبعاً البخاري رجل من بني ادم - 00:14:45

رجل صالح حافظ ضابط متقن امير علماء المسلمين في الحديث هذا لا شك فيه ولا ريب. لكن اذا اثبت يعني البخاري ومسلم اذا ساقوا السند انتهى الكلام انتهى الكلام - 00:15:00

لكن قد يروي البخاري يذكر هو احيانا يقول ويذكر اذا كان الحديث فيه ترميز شوية يقول ويذكر ويقال ويذكر ما يقول ما يقول  
قال ابا رسول الله ما يقول قال الا اذا كان عنده البيان الثابت - [00:15:15](#)  
لكن اذا قال لي ويذكر وكذا عن معناه ترميز للرواية مسلم مسلا انا قلت لك في حديث آآ سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى  
جداك ولا اله غيرك. رواه ابو زكر وحافظ ابن حجر ببلوغ المرام - [00:15:30](#)

سبحانك اللهم وبحمدك تبارك وتعالى انها في دعاء الاستفتاح وبعض كبار اهل العلم يرون انها هي الحق في دعاء الاستفتاح في دعاء الاستفتاح وان عمر طبعاً اللي في صحيح مسلم من حديث ابي لبابة من عبد عبدا من حديث عبدة بن ابي لبابة - [00:15:46](#)  
ان عمر كان يجهر بها يعلمها الناس. اذا سبحانك بالاستفتاح لكن عبد ابن ابي لبابة لم يدرك عمر ولم يرو عن عمر حتى الحافظ ابن حجر وفيه انقطاع اللي رواه مسلم وفيه انقطاع. ما دام فيه انقطاع ما تحتاج لبحث - [00:16:05](#)  
ما يعتبر عندنا ولا حجة عندنا وعندنا الحجة الثابتة في حديث ابي سأل ابي انت امي يا رسول سكواتك او سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه؟ قال اقول اللهم - [00:16:27](#)

بعد بيني وبين خطايي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم تقني من الخطايا كما نق الثوب الأبيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايي بالماء أصح الأخبار وأوثق الأخبار عن الرسول في البخاري ومسلم عن الرسول في دعاء الاستفتاح - **00:16:40**

وقلت لك هذا بالنسبة للفرائض. بالنسبة لصلاة الليل ثبت في البخاري ومسلم أنه كان يدعو في الاستراحة اللهم لك الحمد أنت قيوم

السموات والارض. انا ذكرت قريبا اللهم لك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيه ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن - [00:16:58](#)

ولكن الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض. اللهم انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت و عليك توكلت - [00:17:18](#)

انبت وبك خاصمت واليك حاكمت اغفر لي ما قدمت وما اقرت وما اسررت وما اعلنت. اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل السموات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اقتضى فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط - [00:17:38](#)

اللهم اهدني لالحسن الاخلاق فانه لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها فانه لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك. انا بك واليك امنت بكتابتك الذي انا بك واليك - [00:17:58](#)

هذا دعاء في البخاري ومسلم بتلتهجت بالليل عندما يقوم من الليل للصلاة صلاة الليل عليه الصلاة والسلام. هذا احاديث فاذا جاء البخاري او مسلم بمثل يعني احنا عندنا الحمد لله ما نبني الا على قاعدة الحافظ ابن حجر في - [00:18:16](#)

قلوب في فتح الباري لما ذكر كلمة البخاري وضرب الرامين قال لم يثق لها سندا يعني جاء بهذه الجملة بدون سند خلص ما دام بدون سند احنا نجعلها قاعدة من قواعد الدين اقول - [00:18:36](#)

ان كون حسان رامي او حمنا رابية قاذفة او او نستحق قاذف هذا كله لا يصح ولا يحل لمسلم ان يعتقد له لماذا لان ربنا حكم على الذين رموا عائشة بانه لا يغفر لهم ذنوبهم - [00:18:51](#)

ولا يتقبل توبتهم. وانه يتبعهم لعنته في الدنيا والاخرة لعنة الله يجعل عليه من لعنة منه في الدنيا والاخرة. ان الذين يرمون المحصنات كلمة المحصنات قلت لك عائشة اللي في الاية هذي كلمة محصنة الجمع دا هو عبارة عن واحدة وهي الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي عائشة رضي الله عنها. واحدة مرة مالحكي - [00:19:12](#)

يعني اذا سمعت كلمة تحصنت في الاية تيقن انها عائشة وحدها اما المحصنت في الحديث في السبعة الذين المحبطات للاعمال ومنها المحبطات للاعمال ومنها قذف المحصنات الغافلات المؤمنات اي محصنة نفس محصنة لرجل او انثى اذا قذفت هذا من اكبر الكبائر الذي يحبط الاعمال. قذف المحصنات لكن لو تاب - [00:19:39](#)

لو تاب القاذ يتوب الله عليك ان الذين ان الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا - [00:20:08](#)

فاذا تاب القلب تاب الله عليه اذا تاب تاب الله عليك وربنا يقول ان الذين ان الذين لا يدعون مع الله الها اخر دي كلها من المحبطات للاعمال ان الذين ليدعون مع الله اله الاخر ولا يقتلون نفس - [00:20:25](#)

التي حرما الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلط فيه مهانا الا انتبهوا امنوا وعمل عملا صالحا فاولئك يمدوا الله سيئاتهم حسنات - [00:20:41](#)

فالقائل يا من يقذف عائشة ما له توبة لان جت في ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ما قال لي انه في الدنيا بس ؟ في الدنيا يعني اللعنة تنفعهم في الدنيا والاخرة. قبل جمهورهم وفي جمهورهم وعند بعضهم يوم القيامة. ولهم عذاب عظيم يوم - [00:20:57](#)

عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق وبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. محمد طيب ما يوفق الله الا للطيبة من النساء. محمد الخبيثات للخبيثين للخبيثون - [00:21:19](#)

الخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما اولئك بالتعظيم البعد علو المنزل. اولئك مبرءون من يقولون لهم مغفرة واجر عظيم عائشة رضي الله عنها نظرنا في حديث محمد بن اسحاق - [00:21:39](#)

اللي ساقو الحافظ اللي تقول لما نزل عذري طبعوا رواه رواه آ ابو داود طبعوا لابد من البخاري رواه ابو داود والنسائي والترمذي وابن

ماجه واحمد في بهاللفظ ده لكن كلهم من طريق محمد ابن اسحاق - 00:21:58

احمد رواح من طارق محمد ابن اسحاق وابو داوود من طرف محمد اسحاق والترمذي من طريق محمد بن اسحاق والنسائي من طريق محمد بن اسحاق وابن ماجة من طريق محمد - 00:22:19

وكلهم رواه عن ومعنن يقول عن وعلماء الحديث يكادون يطبقون على ان محمد بن اسحاق هو ثقة في نفسه اذا صرح بالتحديث لكن اذا عنعن يرد حديثه ولا يقبل ولا يعمل به - 00:22:29

محمد بن اسحاق اذا روى حديثا وقال عن ما قال حدثني حدثني عبد الله ابن ابي بكر عمي حمزة المدينة عاصم بن قتادة ابن عمر بن قتادة يزيد ابن رومانس قات - 00:22:50

فاذا قال حدثني حدث صحيح. اذا وصل سنده الى الى وارتفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لو قال عام قلنا اقعد خلاص حديثك دا ما عاد يمشي عندنا - 00:23:08

حديثك مردود. فهو رواه معنا عند الخمس. الخمسة اللي هو ابو داوود والنسائي والترمذي والامام هذا كله رواه معن عن حسن رامي ولا ان حسن ظرب لانه ساقط صحيح في بعض الروايات عن احمد بن عبد الجبار الكوفي من تلاميذ محمد بن اسحاق صرح فيه بالتحديث - 00:23:19

وقال ان مع حامد ابن حد زي محمد اسحاق قال حدثني فلان لكن احمد بن عبد الجبار متروك لا يصدق حديثه يقول الحفاظ المتقنون كان يأخذ كلام ابن اسحاق فيجعل - 00:23:47

حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله اذا ما اذا حسان وعائشة تقول ما ذكرت كانت تنهى ان يسبح السام عائشة تنهى ان يسب حاسة وتقول اني اذا ما ذكرت قوله - 00:24:02

فان ابي وهو يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاؤه اتهجوه يقول لابي سفيان رضي الله طبعاً بعد ان اسلم بعد ذلك. اتهجوه ولست له بكفى فشركما لخيركما الفداء. يقول فان ابي ووالده - 00:24:20

وعرضي لعرض محمد منكم وقاؤه. هذا يدافع عن عرض محمد ويقول ابويا وامي وعرضي واهلي ومالي وحلالي كلهم فداء لعرض محمد تقول ما ذكرت ذلك الا رجوت له الجنة ويقول لان كان ما بلغت يقول لي عائشة يعتذر ايه؟ لان كنت ما بلغت عني لقلته - 00:24:40

فلا رفعت كفي الي اناملي فكيف بودي ما حييت ونصرتي لال رسول الله زين المحافل يقول له ان كنت ما بلغتني عني لقلته شيل لي يدي بعض الناس يقول شلة كذاب - 00:25:03

بعض الناس يقول كذاب انه دعا نفسه كذاب يقول فان ابي هذا كان يقول لان كنت ما بلغتني عني لقلته فلا رفعت كفي الي اناملي فكيف وودي ما حييت ونصرتي لال رسول الله زين المحافل - 00:25:21

وعائشة لما سمعت ام مسطح هذا اللي ذكر يتكلم. لما ذكر وعثرت في في ملأها وهي شمس ريحة الى جهة البقيع عشان تقضي حاجة هي وعائشة لان ما عندهم كلف ولا حمامات في بيوتهم. كانوا يألون ان تكون عندهم كرب في بيوت في ذاك الزمان. فتخرج عائشة الى المناصع تتبرز هي وبعض - 00:25:43

الحريم فلما خرجت مع مصحف وعثرت في ملأها في قالت تعيسة مسطح فغضبت عائشة واثارت ثورة عارمة. اتسبين رجلا شهد بدرا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اتسبين رجلا شهد بدرا؟ قالت يا نتاه اتدريين ما قال او ما قالوا. قالت فزدت مرة كانت وجعاني. لان لما جت من - 00:26:08

صار النبي عليه الصلاة والسلام ما يعاملها كما كان يعاملها اولا بعد الاشاعة يجي وهي مريضة وهي مريضة يقف على الباب وكيف يأتيكم. يعني وش حال البنية؟ عساها طيبة ما يدخل يقعد عندها يواسيها كما كان اول مرة. يقول كيف اتيكم؟ تقول انا اشتري فلما سمعت كلام ام مصطح يعني دافعت عنه - 00:26:32

ان ان من اهل باتس ان نبأئ وربنا زاد عن ذلك عن كلام عائشة زاد عن كلام عيسى اللامي ابو بكر لما درى ان يتكلم وكان يجري عليه



نفقة لانه فقير من فقراء المسلمين المهاجرين. كان يسطح من فقراء المهاجرين - 00:26:56

الاولي فلما آآ دعا علم ابو بكر بشر ان البشر ابو بكر لما علم ان مصلح يتكلم قال والله ما ينال شيء مني بعد اليوم. خلاص ما عاد اعطيه ولا درهم - 00:27:12

هذا اللي يتكلم علينا احنا نعطيه ويتكلم علينا ما بكرة يعطيه الله عز وجل ما بيعطيه عشان يمين ولا يسار فينزل الله عز وجل ولا يأتلي يعني ولا يحلف ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة. مين اولو الفضل والسعة - 00:27:28

ابو بكر بالله واحد في قلبه ايماني يكره ابو بكر اللي ربنا يصفه بانه من اهل الفضل والسعة. واحد ظل في قلبه ايمان يبغض ابو بكر اللي ربنا يقول فيها الكلام ده - 00:27:48

ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا. انا علمتك ان ان يؤتوا معناها الا يؤتوا لان المقصود قلت لك ان العربي العربي من فصاحته قد يترك النفي وهو مراد - 00:27:58

وقد يأتي به وهو غير مراد قد يأتي بكلمة ليست مرادا للتدخين تفخيم الجملة تفخيم الجملة. وضبط موسيقاها وضبط موسيقي العبارة. ضبط موسيقى العبارة وهي غير مراده. لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله. لان لا يعلم. هو معنى يعلم هو المرض ليعلم اهل الكتاب - 00:28:16

المراد ليعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله. وهنا يقول ولا يأتونوا لفضل ان يؤتوا يعني الا يؤتوا اولي القربى. اسمع بالنسبة لك اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - 00:28:42

في ذاك اليوم بعد قصة اية ربنا يثبت له الهجرة في سبيل الله يثبت الله له الهجرة في سبيل الله في صريح القرآن. وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيقول بل - 00:29:00

لا والله احب ان يغفر الله لي. ويجري على مصطحنا كان يجري عليه اولا اذا اه اذا قد يأتي ما هذا مبني على على على غير بصيرة. يعني مبني على غير اساس والبناء اللي موضوع على غير لا لا قيمة له - 00:29:15

عبدالله ابن ابي رأس المنافق يخطط ليل ونهار اجتماعات سرية هو المنافقين يدبروا يمكروا يفكروا وش كيفية القضاء على محمد يا اخي لو اجتمعتم انتم ومن على الارض للقضاء على محمد والله لن تقضوا عليه - 00:29:34

انت عرفت من وقت قريب قبل الهجرة ينزل هجرة اجتمع اهل مكة. وقرروا في دار الندوة ان يأخذوا من كل قبيلة شابا جلدا بسيف بتار مسلط. ويضرب محمد وهو طالع من بيته ضربة واحدة. تتفرق دمه في القبائل. ولا يقدر بنو عبد ما نفعل بهم - 00:29:56

ويخرج النبي امنا مطمئنا وعيونهم مفتحة متجهة الى قوة الباب او متى يفتح الباب كل واحد شافه مرفوع عشان يضربه كل واحد واحد يلحق محمد بضربة ويخرج النبي ويزر على رؤوسهم التراب يقول شامت الوجوه وهم بعد عيونهم مفتحة ويخرج امنا مطمئنا

- 00:30:16

ويروح ياخذ حبيبه صديقه ابو بكر ويروح به الى غار ثور. ولا يقلق مطمئن مطمئن الخاطر ممنوع السكينة والوقار والامن والايمان في هذا الحال معرض يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. مهما فكروا

وجماعة صالح - 00:30:38

في المدينة وكان في المدينة صالح عشان يقتل صالح الرسول عليه الصلاة والسلام وكان في المدينة تسعة رهط. تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لا نبني نعيه ليه كل ليلة الموت وليه نقتله؟ لنبيتنه واهله كل اللي معه نقتلهم كلهم ثم لا

نقولن لوليه ما شهدنا مهلك - 00:31:02

وانا لصادقون وش يقول الرب؟ ومكروا مكرا ومكروا مكرا. هم دبروا وانا دبرت يقول الرب. هم دبروا لقتل الرسول. وانا دبرت لحماية الرسول. ومكروا مكرا ومهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكروهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوت - 00:31:25

خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون. ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون بالليل يدبروا. وبالنهار يدبروا. يقول لقد ابتغوا الفتنة من قبل. هذا طبعاً المقصود منه تطمين خاطئ للمسلمين - 00:31:50

يقول لا ان خرجوا ولا قعدوا لا يكون خاطركم مشغول من الدين منصور والدين عزيز والدين عزيى وسيبقى هذا الدين حتى يرث الله الارض ومن عليه اخر ما يكون حتى يبعث الله ريحا لينة تأخذ المؤمنين تحت اباطهم فتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله - [00:32:13](#)

تقوم القيامة على الكافرين الذين ما يكون في جميع اطراف الارض واحد يقول لا اله الا الله عندما تقوم كما جميع من على الارض كفار كفار وابناء كفار كمان يعني ما هم بس كفروا انتوا - [00:32:38](#)

لا تقوم القيامة وفي الارض من يقول لا اله الا الله فربنا سبحانه يقول لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور يعني حافوا وخافوا وبيتوا ودبروا ودبروا وبذلوا كل جهد جهيد - [00:32:52](#)

لاطفاء نور الله لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون وطبعا هذا شبيهه بقوله في آياته السابقة يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. ويقول في سورة الصاف يريدون - [00:33:09](#)

يطفئون من المحكم المتشابه. يريدون ليوطئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره. ولو كره الكافرون وهم يقول حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون. انتصر محمد عليهم وانتصر على اعدائه. ترتجف ملوك - [00:33:37](#)

دول عندما سماعهم ذكر النبي محمد كانوا اذا سمع ملك الفرس صحيح متكبر متغطرس لما جاءه خطاب النبي يدعوه الى الاسلام اسلم تسلم اتق الله واجرك مرتين. لما لما انت تعرف ان ما عليك فانما عليك اسم كل بن. لما جاءه الخطاب - [00:33:57](#)

من كبريائهم الزقاؤه. فلما سمع النبي ان هرك ان كسرى مزق الله ملكه كل ممزق فما عاش طويلا حتى هلك وتمزق ملكه ولما هلك وولوا امرهم امرأة قال النبي لن يفلح قوم كما جاء في البخاري ولو قومه امرأة لن يفلح لن يفلح قوما ولوا امرهم - [00:34:16](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره هنا يقول حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون.

انتهى الكلام في السورة هذي الان كما اشرت البارحة انتهى الكلام عندي الاية هذي اللي هي - [00:34:39](#)

الاية السابعة والاربعين الاية الثامنة والاربعين من سورة التو. انتهى الكلام على على في المقام القريب من قوله عفا الله عنك لما اذنت له حتى يتبادل ذلك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين الى هذا المقام كان كلام على المنافقين عموما - [00:34:58](#)

واشرت البارحة من اول الاية التاسعة والاربعين من اول من اول نهاية هذه الثامنة والاربعين. من اول هذه الاية يبدأ الحديث التاسعة والاربعين. يبدأ الحديث عن ما صدر من بعض المنافقين - [00:35:19](#)

اما من الاقوال او من الافعال او من الاشارات من الغمز والهمز واللمز والاستهزاء والسخرية كل حركة من حركة سجلها الله في هذه حتى سميت هذه السورة كما قلت الفاضحة. لانها فضحت احوال المنافقين وكشفت سترهم. اظهرت - [00:35:36](#)

عوراتهم حتى صار كل المسلمين يعرفون هذا منافق قالوا ما هو منافق. بسبب هذه الوصفات الا وهي الاوصاف التي وصفها العبد. فبدأ بقوله ومنهم من يقول ائذن لي لا تفتني. هذي اول مقام - [00:35:54](#)

بعديها ومنهم من يلمزك في الصدقات. ادي المقام الثاني ومنهم الذين يقولون هو اذن ومن يقول هو اذن والاذن خير لكم يقولون هو اذن يؤذنون النبي ويقولون هو اذن. ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله. وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على - [00:36:06](#)

الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يبين منازل منازل المنافقين واحوالهم الى ان يختم السورة بقوله واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول سخرية واستهزاء. من يقول ايكم زات هذه ايماننا فاما الذين امنوا فزادهم - [00:36:30](#)

ايماننا وهم يستبشرون لآخر الايات واذا ما انزلت سورة النظر منهم نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. بدأ هنا - [00:36:49](#)

بقصة تصيب رأسا من رؤوس المنافقين وهو الجد ابن قيس اخو بني سالم جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وعن اهله فالجد ابن قيس كان من اعيان اعيان بني سلمان في الحر الغربية - [00:37:02](#)

عند مسجد القبلتين يسكن هناك فكان من اعيانهم الجد ابن قيس النبي في الجهاز متجهز للخروج الى تبوك ونادى الجد ابن قيس  
قال يا جد هل لك في جلد بني الاصفر - [00:37:23](#)

هذا يرويها ابن اسحاق عن كل شيوخه دفعة واحدة عن يزيد ابن رومان وعاصم ابن عمر ابن قتادة وعبدالله ابن طالب جماعته  
والمفسرون يطبقون عليها هل لك في جلد بني الاصفر يعني في حرب بن الاصفر مضاربيتين بالسيوف - [00:37:48](#)  
وقال يا رسول الله ائذن لي يعني بالتخلف عنك انا ما اقدر اروح ولا تفتني يا محمد لانك ان ودتني الى بلاد الروم ما اصبر على  
رؤيا بنات النبي الاصفر - [00:38:09](#)

انا رجل قد علم اهلي جميعا. علم كل من حولي انني لا صبر لي على النساء. اذا رأيت المرأة المسجونة طار قلبي وطار عقلي. وطار  
قلبي الاول من غير شافها ولا ما شافها اصله ما له قلب - [00:38:27](#)

وقلوا افدتهم مثل ما قال ربي فيهم وفي اجناسهم يقول انا ما اصبر اذا شفت المرة الزينة فكيف تخليني اروح لجلاد الروم عشان  
اشوف بني آآ بنات الروم هناك من يؤثر ان واحد من الصحابة وهم يغزون في بلاد الروم - [00:38:41](#)  
تكشفت له امرأة رومية. واحد من الصحابة هذه يذكرها العلماء في تفسير سورة النور فالصحابي لما شاف الرومي قدامه صارع ولطم  
عينه لطمه والرمل عين يقلعها يقول ما اسرع حاضه الى الشر - [00:39:00](#)

يا اخي لك الاولى وعليك الثانية اذا نظر الانسان غصبا عن عيونه ما درى ان حوله مرة مكشوفة ووجع عينه عليها ما عليه اي معصية  
ولا اثم النظرة الاولى لا حساب عليها ما دامت غير متعمدة - [00:39:24](#)

الاولى يقول لنا في رواية لك لعلي الركعة الاولى وعليك الثانية. فاذا نظرت ووقعت عينك على امرأة وكفيت بصرك ينقلب النور في  
قلبك. ينقلب نور العين الى نور القلب والبصيرة. يستنير القلب. اذا غظيت بصرك بمجرد ما وقع على امرأة لا - [00:39:42](#)

على طول تنعكس ينعكس النور الى القلب فاللي قلبه يتبصر وينور خلاص يقول الحمد لله. لعافانا ولكن اللي قلبه يصير محل المرض  
شوية او في بعض بلايا المرض يبدأ يفكر في المرة اللي شفها هذي - [00:40:02](#)

يبدأ يفكر ربنا يسمى التفكير هذا اذا اذا سرقت عينه بعد الرؤية الاولى تسمى العين الخائنة اذا كنت نظرت النظرة الاولى وكفيت  
بصرك هذا يكف الله عنك شر في الدنيا والاخرة - [00:40:24](#)

اذا كفيت بصرك وغلطت نظرك عندما رأيت امرأة لا تحل لك تكشف منها شيء مثل الشاعر ويغض طرفي. ان بدت لي جارتني حتى  
يواري جارتني مأواها فاذا فلما بعض الصحابة جاي يقول لي هذا اللي ضرب عينه ظلمت عينك - [00:40:41](#)

ظلمت عينك اما علمت ان لك الاولى وعليك الثانية؟ يعني ليش تضرب عينك؟ ظلمتها انت بالضربة هذي صحيح ظلمها بالضربة  
هذيك انه بشر يريد الخير لنفسه يريد الخير للناس يريد البعد عن الشر - [00:41:02](#)

لكن هذا يقول يا نبي الله ائذن لي يعني بالتخلف عنك ولا تفتني. ومنهم يعني من المنافقين من يقول ائذن لي يعني في التخلف عنك  
ولا تفتني برؤيا نساء بني الاصفر - [00:41:17](#)

فلما قال له لقد النبي لقد علم قومي اني اشد الناس يعني حبا للنساء لا اصبر عنهن فقال قد اذنت لك اول ما سمعه يقول كده النبي  
عليه الصلاة والسلام قال قد اذنت لك - [00:41:31](#)

قد اذنت لك كان كبيرا في قومه وسيدا من سادات بني سلمة حتى سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما مر كما جاء في الحديث  
الصحيح يا بني سلمة من سيدكم - [00:41:50](#)

النبي يسأل بني سلمة من سيدكم الصحيح من سيدكم؟ قالوا الجد ابن قيس النبي يسأل بني سلمة المؤمنين الطيبين من سيدكم؟ ما  
يعرفني الغيب هم لا يعرفون الغيب حطوها تحت ارجلهم - [00:42:11](#)

من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا قالوا الجد ابن قيس على اننا نبخله يعني نصف بانه بخيل ما عنده كرم ما عنده كرم نفسه ولا كرم يد  
ما عنده ايده ايده لا تنطلق بالعطاء - [00:42:28](#)

فيقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه ومعلم الناس الخير. صلوات الله وسلامه عليه ابد الابدين ودهر الذاكرين. يقول لما قالوا لما



قال من سيدكم؟ قالوا قالوا الجد ابن قيس على اننا نبخره. يقول حبيب الله واي داء ادوا من - [00:42:45](#)  
ده البخل هو فيه داء يصيب الانسان اكثر من داء البخت يعني هذا شر الامراض اللي هو مصاب بها وطبعا مصاب بالنفاق بس هذا من اجواء الناس اللي يصيب المجتمعات - [00:43:05](#)

اللي يصيب بعض افراد المجتمعات البخل هذا مصيبة كبيرة اذا لن يحول بين الانسان اليد الكريمة يا الله سبحانه انفق عليك وما انفقتم من شيء فهو يخلفه خير الرازقين. يعني شايف كل ما نفك انفق وانفق يقول النبي انفق ولا تخشى من - [00:43:19](#)  
في العرش اخلاالا. هذا لكن هذا لما قال لما قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد ابن قيس على اننا نؤخره قال واي داء ادوا من البخل ولكن سيدكم شوف النبي علمهم بالسيد الحقيقي فيه. النبي علمهم بالسيد الحقيقي واختار هذا هو السيد ده. ينبغي يكون شيخكم وكبيركم وسيدكم هذا - [00:43:39](#)

اقول لكم عليه قالوا اجداد ابن قيس على نأ قال واي داء ادبك ولكن سيدكم الشاب الفتى يقول الفتى عن الشاب النبي بيقول ولكن سيدكم الفتى الجحد الابيض - [00:44:00](#)  
بشر ابن البراء بن معرور ولكن سيدكم الفتى الجعد الابيض البش بشر ما هو بشر ابن البراء ابن معرور هذا اللي ينبغي ان يكون سيدكم لان جامع خير الدنيا والاخرة ده - [00:44:20](#)

وهذا يكون سيدكم ذا هذي حركات هؤلاء. يقول ائذن لي ولا تفتني يقول ربنا الا في الفتنة سقطوا همتهم هو خايف من فتنة عشان يشوف بنت جميلة يشوفها وينفتن بها - [00:44:38](#)  
ايهم اكبر؟ الكفر بالله ورسوله طبعا الزنا يعني قد يكون اخطر في المجتمع من الكفر لان الزنا من من خطره وبلاه ومصيبته انه لا تقبل الدعوة فيه الا باربعة شهداء او اقرار - [00:44:55](#)

يعني لو جاء ثلاثة شهود يشهدون على بالزنا هم يضربوا جلودهم على ثمينين جلدة ولو شافه بعيونهم بعيونهم الرجل يزني بامرأة وراحوا لولي الامر وقالوا له رأينا هذا وللقاضي رأينا هذا الرجل يزني - [00:45:16](#)  
ما هوب لازم يقولوا بالمرأة رأينا هذا الرجل يزني يقول وين انتم كم شاهد؟ احنا ثلاثة يقول نادي الجلاذ يقول كل واحد يعطيه على ثمانين على ثمانين جلدة على ظهره وبعدين لا تقبل له شهادة - [00:45:31](#)  
ويسمى فاسقا حتى لو هو الزنا بعينه ورأى الزنا بعينه صادق لكنه فاسق فاسق ليه؟ لان الله جعل انه لا يجوز لمسلم ان يتكلم في عرض مسلم او مسلمة الا اذا كان عنده نصاب اربعة شهداء - [00:45:47](#)

فاذ لم يأتوا بالشهداء يقول والذين يرمون من لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابد الا الذين تابوا وقال عشان يبرئ ساحة الصديقة بنت الصديق الطاهرة الحصان الرزان الحصان الرزاني اللي يقول فيها حسان حصان الرزان لا تزن بريية وتصبح - [00:46:07](#)

مرسى من لحوم الغوافل على عائشة الصديق رضي الله عنه حصان رزان لا تزل يعني لا تتهم بريية وتصبح غمسة من لحوم الغوافل هذا حسان يقول فانت خايف انت خايف يا عدو الله من انك تشوف عينك في مرة تفتتن بها وانت تكفر بالله ورسوله وسيد خلقه والايات الظاهرات البيئات واضحات جليات - [00:46:30](#)

ايات الله في الكون في كل مكان في كل شيء له اية تدل على انه الواحد. وايد نبيه بالمعجزات الحسية المعنوية التي لا تنتهي عند حد ايده كان كل نبي يؤتى من المعجزات ما يؤمن على مثله البشر. ولكن الله ايد نبيه بالمعجزات الحسية - [00:46:54](#)  
معجزة الكبرى المعنوية الباقية بقاء الليل والنهار والشمس والقمر. وهي القرآن العظيم والذكر الحكيم. هذا باقي لا ينسخ. لان الايات الحسية تنتهي بنهاية رؤيتها ومشاهدتها. قلت لكم ان اليهود ما كانوا يشوفوا يهجومها. مع موسى عليه السلام لما ضرب الله -

[00:47:18](#)

امر موسى ينظرون البحر بعصاه فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وقال اضرب لهم طريقا في البحرين شافوا اية من اعظم الايات الكونية السماوات والارض البحر بعصا والله لو جت كل عصيان الدنيا عشان تفرق البحر ما فردته - [00:47:38](#)

او على تقول له اضرب عصاك البحر. لما تراءى الجمعاني قال اصحاب موسى اني انا مدرك قال قال كلا. ان معي ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى ان نضرب البحر فانفلق فكان كل فرق كل جانب من جوانب المنة كأنه جدار مسلح خرساني من اعظم - [00:47:57](#) توضع الجدران الخرسانية ناعم املس. لا حركة ولا اضطراب ولا سكن. والارض اللي فوق اللي تحت الماء كانت كأنها طريق اضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا تخاف دركا ولا تخشى - [00:48:17](#)

وبمجرد ما طلعوا من البحر ورأوا قوما يعكفون على اصنام الله وقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة ما نفعتهم الاية الحسية اللي شاهدوها باعينهم ما نفعتهم الاية الحسية اللي شهدت. ولذلك جعل الله المعجزة ان كل نبي كان معجزة يعني رسالته مؤقتة - [00:48:34](#)

سنة سنتين ثلاثة عشرة عيسى عليه السلام بدا دينه يتغير يغير الدين وبعد ما رفع بثلاث سنوات جاء شوقي اليهودي وغير دين المسيح تماما في الاصل وقال انه ابن الله وان الله ثالث هذه حكاية جبهة لليهود اللي سموه بولس. انا انا نصراني. سمى باسم بولس وغير انه خرج من اليهودية للنصرانية - [00:48:57](#)

وتسمى باسم بولس وغير دين المسيح يعني حيلة يهودي حين يهودية ومكر يهودي عشان تغيير دين المسيح كما حاول عدو له عبدالله بن سبا ان يغري دين النبي محمد لكن راح وراح جماعته وكان بقي منهم بعض الشراذم يقضي عليهم ان شاء الله ولكن والحمد - [00:49:19](#)

الله باقية. تقرأ القرآن الان كأنه نازل هذه الساعة. الان بعد الف واربعمية وكذا سنة تقرأ القرآن كأنه توك تسمعه من محمد وكأن محمد جبريل. لا تغيير ولا تبديد في مشارق الارض ومغاربها. تقرأ القرآن ما ولا يتبدل مصون محفوظ بحفظ الله - [00:49:38](#) ومع ذلك حفظة القرآن الان لله الحمد والمنة في كل انصار المسلمين سواء كانوا مستمسكين بالشرعية تنفيذا وتطبيقا وغير المستمسكين بها كلهم الان لا تجد قرية الا وفيها حفاظ يتقنون كتاب الله ويضبطونه - [00:49:58](#)

لا تجد قرية من قرى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لا فيها ضباط حفاظ ضباط وجه المسابقات رزق الله اللي في الشرق والغرب الان كل لضبط هذه لضبط للمحافظة على كتاب الله. انما كان التوراة والانجيل والكتب السماوية السابقة - [00:50:18](#) يتعهد اهلها بحفظها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا الربانيون والاحبار بما استحثوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء انت الحين ترى معجزات النبي ظاهرة واضحة بينة جاهرة. يوم بدري ثلاثية وتلتاشر. والكفار الف تقريبا. والكفار فيهم خمسون فارسا. والمسلمون ما فيهم الا فارس - [00:50:33](#)

واحد والمسلمون ما عندهم الة الحرب الا ما خرجوا للحرب كان هم عندهم العيد لعلمهم يأخذونها ينفرونها ولكن جمعهم الله على غير ميعاد ولذلك ربنا يقول لو توعدتكم لاغتبتكم في الميعاد. ادركهم الله في منامك قليلا ويقللكم في امن واجرك - [00:50:59](#) اراكم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر. ولكن الله ايات مثل الشمس في رائعة النهار اعطاها الله لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم من يومها ومن يوم ولد اليوم حملات امه وتتبعه الايات والارهاقات - [00:51:17](#)

من يوم ولد وحملته امه اللي تقول لها تجد له مس الالم ولا وجع الحمل. وتجده وضربت لك امثلة كثيرة من حماية الله لا والناس يعرفون اول يوم خرج يوم انزل الله انزل عشيرتك الاقربين ويخرج الى جبل الصفا وينادي باعلى صوته يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا بني - [00:51:35](#)

يا بني كذا يا بني كذا القبائل فجعل الرجل اذا من هذا المتحدث؟ هذا محمد ما اربعين سنة اربعين سنة فانت واهل مكة يعرفونه ما جربوا عليه كذبا ولا رأوه رافعا صوته قط ابدا. فلما سمعوه باعلى صوت على جبل الصفا يا بني كذا قالوا لابد من امر كبير -

[00:51:58](#)

فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يأتي ارسل رسولا ليشهد الخبر. فلما اجتمعوا قال لو اخبرتكم اول كلمة يقولها للمشركين واخبرتكم ان وراء الاكم عن الجبل هذا الصغير ان وراءك وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم اكنتم - [00:52:23](#) قالوا كلهم بما فيهم لعدو الله ابو لهب كلهم ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين ويوم فتح يوم وهو سنة سبعة وثلاثين سنة

قبل قبل البعثة بثلاث سنوات. لما هدموا الجهاد تبنت الكعبة وبنوها واعادوا الحجر الاسود - 00:52:43

قبائل قريش مين الي يضع الحجر؟ من يضع الحجر الاسود كل قبيلة تقول احنا. احنا اولى الناس بوضع الحجر. فتنازعوا كادوا

يقتتلون على الحجر من يضعه. فثم اتفقوا على انهم يحكمون اول داخل - 00:53:04

اول داخل هو يصير الحكم دقيقة ودخل ودخل محمد عليه السلام قالوا راضينا هذا الصادق الامين وحكموه قال كل قبيلة ياتوا ثوب

وكل وحط عليه الحجر بيده الشريفة وقال كل قبيلة تأخذ بطرف من الثوب كلكم تتور - 00:53:19

وضعتهم محله هذا عليه الصلاة والسلام وقلت لك انه لما وهم يبنون الحجرة يومها سن سبعة وثلاثين سنة. لانه لما سنه خمس سنين يزور يزور المدينة اخواله بني نجار مع امه امنة جاريته ام ايمن جارية ام ايمن. ولما الحاضنة ولما جه وسط المدينة ولقى نجار بير -

00:53:40

يسبح فيها بنو عديد لنجار اخواله. اقوال ابيه عبد الله لان امه منهم من بني عديل النجار. سلمى سلمى بنت عمرو بن عدية النجارية.

النجارة رضي الله ياسرنا بنت عمرو لما شاف الصبيان يسبحون وسنه خمس سنين وكلهم يتجردون كما كما ولدت امهاته - 00:54:05

ببمسك قميصه ما عليه غيره علشان يخلعه وعلشان يخلعه ويسبح مع مع الصبيان. واذا يد عاتية تلطمه لطمه عارمة وتقول لا تتجرد

من ثيابك يسمع الصوت ما عنده احد يسمع لا تتجرد من ثيابه - 00:54:26

ليس لست كهينتي هؤلاء الصبيان فلما صار درس اخذه من المدينة. لما صار سنه سبعة وثلاثين سنة كما جاء في صحيح البخاري.

وارواه ينقلون الحجرة لبناء الكعبة ومعه عمه العباس العباس مولود قبله بسنتين وكان طويل قوي عم النبي عليه الصلاة والسلام

وينقل الحجرة مع النبي محمد - 00:54:46

الكعبة على كتفهم. كل واحد حاطط على على كتفه ثوبه. عشان يقيه الحر حر الحجرة من شدة الحر اللي يكاد يطبخ اللحم. يطبخ

قال لي العباس لمحمد عصام يا ابن اخي - 00:55:10

لو اخذت يعني رداءك هذا ما عليه غيره. ما عليه غير الرداء ما عليه ما عليه زار. ما عليه هزار او ازار عليه ازار ما عليه ردا. على النعم

عليه ازار ما عليه - 00:55:24

خد ازارك وضعه على كتفك الحجرة هذا في البخاري بنيان الكعبة في ايام الجاهلية بالصحيح فلما آ قال له يا عمي ما ما يعني ما

سمع قال ما اتجرد اخذ يلح عليه العباسي انه لا اتجرد - 00:55:34

العباس قوي نشيط والنبي ما هو بقاتل عبد واذا بالعباس يجذب الرجال غصبا عن الرسول فيخر النبي على وجهه مستورا ويقول

ازاري ازارني فاني قد نهيت عن التجرد يحميهم الله وكانوا العرب في الجاهلية يخرجون ما يخرجون الا الى المزدلفة ما يقفون بعرفة.

ما هو العرب؟ قريش. يسمونه الحمس. الحرم ما نطلع العرب - 00:55:52

من الحين ويقول ابني جبريل مطعم اني اضعك بعيرا لي في الجاهلية فخرجت التمس في عرفات فاذا محمد في الجاهلية قبل

الاسلام واقف بعرفة مع مع النعاس اللي ما هو ما هو بقريش. فقلت ما بال هذا؟ اليس من الحمس؟ يعني ليس حماها الله من ان يقف

موقف اهل الجيش في امور كثيرة - 00:56:19

لا تعد ولا تحصى. من الثوابت الشواهد على انه رسول الله حقا. آيات بينات لا شك ولا ركة. ذكرنا منها الكثير في هذا المقام وفي

غيره. فهذا يقول انا خايف من فتنة نسوان بني الاصفر. انت انت تركت كتاب الله وحاربت رسول الله وصدت عن سبيل الله.

واظهرت الاسلام - 00:56:40

وطبعا ما يمكن الانسان يوافق الا اذا كان ضعيف البنية ضعيف النفس يعني النفاق من امراض النفس التي تدل على ضعف صاحبها

ليش لانه الكافر الظاهر قوي بين كفره حتى ولو يقتل - 00:57:00

لكن اللي اللي يظهر الاسلام ويبطل الكفر هذا اشد على الاسلام من كل الكافرين الظاهرين المعادين ولذلك ربنا يجعلهم في الدرك

الاسفل من النار. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا - 00:57:22

فهذا القائد ده اللي هو الجد ابن القياس يقول انا خايف من فتنة بني الاصفر. يقول ربنا انا افي الفتنة سقطوا. هو طالع من الفتنة

وغارق غارق في الفتنة من اخص قدمه الى مفرق رأسه. هو فتنة عايش في الفتنة مع جماعة الفتنة من المنافقين - [00:57:38](#) واتباعي ربنا يصف الوصف الدقيق فيقول الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطه بالكافرين يقول هذا تكفي جهنم هذا مآله الى النار وهذه بيان على انه لن يتوب على ان الله لن يتوب عليه. ولن يشرح صدره للتوبة. لانه وعده بالنار. توعده بالنار. بدل ما يقول وان جهنم لمحيطه - [00:57:58](#)

قال وان او به قال وان جهنم لمحيطه بالكافرين. يعني كافية لهم تكفيهم كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب يقول الله عز وجل بعدها ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصيبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل ويتولى وهم فرحون - [00:58:29](#)

وقبل ما نبدأ في هذي هنا شيء شبيه بالمتشابه المثاني بما تشابه المثاني في كتاب الله ولاحظوا الفرق. لاحظوا الفرق الكلمة الواحدة الايتين انا قلت لك في قوله يريدون ان يطفئوا اللي في سورة التوبة معنى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم - [00:58:58](#) ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ويقول في سورة هادي في الجزء الكام ده. في الجزء العاشر من القرآن في نصف الجزء العاشر من القرآن الاية هذه. في اخر جزء - [00:59:24](#)

في الجزء السابع الثامن والعشرين. الثامن والعشرين في سورة الصف يقول يريدون شوف البعد والمسافة بين بين الموقعين بين الموقعين مسافة شاسعة ما هو في نفس الجزء ولا في نفس الثوم؟ يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم - [00:59:39](#) مجال ويأبى الله والله متم نوره او متم نوره ولو كره الكافرون والذي ارسل رسوله بالهدى كله ولو كره المشركون هنا يقول في سورة التوبة اللي انا اقراها الليلة هذي ان تصبك يعني يا محمد - [01:00:01](#)

الخطاب موجه للرسول محمد ان تصب كانه اعرض عن هؤلاء المجرمين ان تصبك حسنة تسؤهم. اخلاق رذيلة اخلاق رديئة ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصيبك مصيبة يفرح بها وان تصيبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل - [01:00:18](#) الا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنى يا عين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. فتربصوا ان قل اني انا معكم متربصون - [01:00:44](#) لكن لاحظ الفرق هناك الاية هذي الاواية الاولى منها ان تصبك حسنة الضمير للنبي محمد الخطاب. ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل استعدينا لهجوم الغروب من محمد وجماعته. ويتولى وهم فرحون - [01:01:07](#)

اقرا الاية هذي في ثمن ليسوا سواء في سورة ال عمران انت امساسكم متشابه متشابه انت امساسكم حسنة تسؤهم وان تصبك سيئة يفرحوا بها. شف هناك في سورة ال عمران ان تمسسكم حسنة تسوءهم - [01:01:30](#) وان تصبك سيئة هنا في سورة التوبة ما قال سيئة ليش؟ لان النبي ما ارتكب سيئات. ولا تصيبه السيئات صلوات الله وسلامه عليه. والخطاب موجه له. شف فرق بين الخطاب الموجه للعامة والخطاب الموجه للرسول - [01:01:59](#)

الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم يقول هناك ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصيبكم في سورة الله ال عمران. ان تمسسكم حسنة تسوءكم. وان تصبك سيئة سيئة لانهم كانوا قد يرتكب واحد من السيئة - [01:02:16](#) السيئات في الدين او في الدنيا لكن محمد نفظي وسيفيدني ابدا صلاة الله وسلامه عليه ما تظن سيئات الدين ابدا وهو راض مطمئن بقضاء الله وقدره السراء والضراء عنده متساويا من جهة الصبر والشكر - [01:02:35](#)

ان اصابته المفروض في كل مؤمن ان يكون كذلك كما جاء في لله ذر المؤمن ان امرأ عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر. ان اصابته سراء شكر له - [01:02:53](#) والجنة. وان اصابته ضراء صبر له الجنة. لان المسلم بين فلكي الصبر والشكر المسلم يعيش بين الفلكين يضره قال لك الحق اللهم اني راض بقضائك صابر على بالي محتسب ما اصابني عندك - [01:03:07](#)

لن يصيبني الا ما كتبت لي والانسان له مهما جد عشان يد ما يستطيع يدفع ان الامة لو اجتمعوا يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله واجتمع ان ينفعلك بشيء لم ينفعلوك الا بشيء كتبه الله عليك كتبه الله لهذا الحق - [01:03:23](#)

يقول في سورة ال عمران ان تمسسكم يعني اتباع محمد ايها الانصار المهاجرون والانصار. انت مساسكم حسنة تسوؤهم. وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تزدكم سيئة يفرحوا بها والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:39](#)

الحمد لله. هذا السائل يسأل هل يجوز ان يصلي الانسان في اليوم او في الاسبوع ركعتين يريد بها وجه الله ليجدد توبته مع الله عز وجل طبعاً كل من اثار التوبة ان الانسان يعمل عمل صالح - [01:04:04](#)

في كل اسبوع ركعة او في كل يوم ركعتين ما هو لازم انما الكلام ان ينزع الانسان عن المعصية ويبيكي على خطيئته ويندم عليها ندماً عنيفاً ويعزم على الا يعود اذا كان اللبن يرجع الى الضلع بعد ما يخرج منه ويرجع الى المعصية. اذا جزم على هذه هو يبشر بتوبة الله عليه - [01:04:22](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول التوبة تجب ما كان قبله هذا السيد يسأل يقول هل الرجل عدة الرجل من عدة يعني المرة معروف لها عدة المطلقة اذا كانت تحيض ثلاث حيضات - [01:04:45](#)

واذا كانت ما هي حيض ثلاث شهور يائسة المتوفي عنها زوجها وضع الحمل او اربعة اشهر او عشرة ايام هذي عدة نعتد بها وكانت العدة للمتوفى عنها زوجها سنة في اول الامر - [01:05:03](#)

خفف الله عز وجل تربطنا بانفسنا نحاول غير اخراج ولكن بعدها خفف عنهم وقال لي تربصنا من المسلمين اربعة اشهر وعشرة لكن الرجل ما ينبغي ان يقال على الرجل عدة. لانها من سمات النساء - [01:05:21](#)

لكن تقول هل الرجل يجوز له ان يتزوج في اي ساعة اذا كان عنده ثلاث مثلاً يروح بمجرد ما يطلق الثالث اما يكون يطلق الرابع يروح للزواج في الحال ولا ما يتزوج - [01:05:43](#)

هذا محل الكلام اللي انا بقوله ده يعني ما يقال ان عليه عدة ما هو للرجل عدة ما في عدة ابدًا الا للنسوان اما مطلقة او يتوفى عنها زوجها لكن الرجل - [01:05:59](#)

له ان ينكح من النساء مثنى وثلاث ورباع خفت من لا تعدلوا فواحدة او ملكة ايمانكم ذلك انها لا تعول ولا يحل له ان يجمع في عصة اكثر من اربع نساء - [01:06:13](#)

لا يحل له ان يجمع في عصمته اكثر من اربع نساء طيب واحد عنده اربع نسوان وده بوحدة شاف واحدة وخايف عليه وقال ابا اطلق واحدة الان عشان ياخذها اكثر فقهاء الشريعة. اكثر فقهاء الشريعة قل - [01:06:28](#)

ان كانت الرابعة مطلقة طلاق رجعية باجماع اهل العلم لا يحل له ان يتزوج ما دامت المرأة في عدتها باجماع اهل العلم اذا كان الطلاق المرة اللي ما هو ما هو ما يجوز له ان يجمع اكثر من اربع - [01:06:47](#)

هو قال انا بطلق وحدة من الاربعة عشان اخذ واحدة بدالها نقول له ما في مانع بس شوف انت بتوليكيها طنجرة رجعية ولا طلاق بائة يعني هي طريقها رجعي ان كانت رجعية باجماع اهل العلم - [01:07:06](#)

لا يحل له ان يتزوج حتى تنتهي عدة رابعة هذي ما هي عدته؟ عدة المرأة ليش ما يتزوج لانها زوجة المرأة المطلقة طلاق هي زوجة يعني لو هو مات هي ترثه - [01:07:23](#)

ولو هي ماتت هو وارسها كيف يا اخوي حط خمسة ازا؟ لو تزوج يوم طلق الرابعة طلاق رجعية صارت جاوية خمسة هون في عصمته خمس نسوان ولا يحلوا له فاذا كانت الطلاق رجعية لا باجماع اهل القبلة - [01:07:44](#)

فيما اعلم من اهل العلم اذا كانت طلجر اللي طلقها الرابع عشان ياخذ بدالها واحدة طلاق رجعية هزيمة زوجة الرجعية زوج حتى تموت او حتى يعني او تنتهي عدتها هي لو ماتت بعد يوم انتهت - [01:08:02](#)

لو لو لو انتهت عدتها بحيض او اه ثلاثة اشهر ثلاثة اشهر انتهت يصير ما عليه عدة هو ولكن محجور عن النساء ليه؟ لانه لو تزوج صار عنده خمسة في عصمته ولو مات يعني شو خمس نسوان ولا اربعة؟ - [01:08:20](#)

ويمارسوا الاربعة. والاولى هي الثابتة. ملاحن له ان يتزوج على المطلقة اذا طلق امرأة رابعة رجعية حتى تنتهي عدتها ما يسمى اذا غلط تسميتها عدة. الرجل ما عليه عدة لكن - [01:08:39](#)



لو كان الطلاق تتمه الثلاث يعني طلقها طلقة لا رجعة فيها بائنة وكان الطلاق كان على عوض في عوض فاز له الحق في الحال انها لا يحل لا ترثه ولا يرثها - [01:08:56](#)

يختار هذا الشيخ عبدالرحمن ابن السعدي رحمه الله ولكن اكثر الفقهاء على انه ما يتزوج حتى تنتهي عدة رابعة استاذ حنابلة يقول لابني لا اظن ابن قدامة وبعضهم كان المذهب القديم المذهب القديم انه يجوز له اذا كانت يعني نهاية - [01:09:18](#)

الثلاث انه يتزوج ولكن آآ يعني غفل عنه الحنابلة يقول الشيخ عبدالرحمن المساعد في كتاب الله واختار هذا انه اختارها اختار ان له ان يتزوج بمجرد ما يبتها يعني مبتوتة - [01:09:37](#)

له فيها بحال من الاحوال الا ترثوه ان يجوز له وطبعا الاحوط للانسان عشان ما يدخل عليها الريبة من يمين او من يسار ايه هي نفس الطريقة الى انه ما دام الطلقة رجعية - [01:09:55](#)

هي زوجته وملعون من يعني وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف فما دامت هي طلقة رجعية هي زوجته. اللي مطلقة دي زوجي ولو كان يحل لو كانت ما هي الثالثة - [01:10:22](#)

هي تحتاج لاذنها في الرجوع ما تحتاج اذنها يعني لو رجل طلق امرأة وطلقة اذا انت طالق هي طلقة محسوبة لكن لو بعد خمس دقائق دخل عليها وخمها حبها تراجع انت بدون شهود وبدنا نبينها وبدون مهر وبدون صداق وبدون رضا اهلها وبدون رضاها وبدون ولي وبدون اي شيء - [01:10:39](#)

الطلقة المطلقة رجعية يكفي ان يدخل عنها البيت ويغلق الباب بيني وبينها يعني بيني وبين الناس يختلي بها رجعة والافضل طبعا الاشهاد في الرجعة. الافضل ان الله ذكرها في كتابه حفظا للحقوق - [01:11:04](#)

حفظ الحقوق هذا الأخت الاخت او العمة مع بنت مع بنت اخيها ان يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. وفي وفي القرآن الكريم وان تجمعوا بين كل هؤلاء النسوان الثلاث العمة والخالة العمة والخالة والاخت - [01:11:19](#)

اذا كان مطلقة الاولى رجعية ما يحل له ان يأخذ اختها او الا بعد ما تنتهي. لا تنتهي العدة يقول صاحب الجوهرة وواجب تقليد خبر منهم فهل واجب تخليد امامنا الائمة الاربعة - [01:11:40](#)

طبعا اه واجب تخليد حظر منهم هذا طبعا جا في اخر الزمان صاحب الجوهرة ابراهيم اللجاني وشريح عبد الولد وعبد السلام وطبعا هي على مذهب الاشاعرة ومن اشياء مذهب الاية اثبت فيها عشرين صفة - [01:11:57](#)

لله عز وجل على سبيل التفصيل واثبت لله كل كمال على سبيل الاجماع ونفى عن الله الضاد العشرين صفة على سبيل التفصيل. طبعا بعض الناس يقول بسعر ايش نقول سبع اصوات غلط لا. بعض الناس اللي ما درسوا مذهب الاشاعرة - [01:12:15](#)

يقول الشاعرة اثبت سبع صفات هذا غلط. اثبتوا عشرين صفة في الجوهر هذا اللي يقول عليها السائل. عشرين صفة لكن العشرين صفة منها وحدة نفسية وجود نفسية. واربعة سلبية سبع معاني وسبع معنوية - [01:12:33](#)

كلها عشرين صفر العشرين صفة هذي ثابت اي عزبتنا لكن يعني مثلا اثبات وبعدين يقول وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوضه رونتانزي هذا غلط فاحش لان هذا اعتداء على حق الله حق رسوله. احنا اهل السنة والجماعة - [01:12:51](#)

هو في اخر كلامه ابو الحسن الاشعري اللي هو يدل على مذهبه؟ انا قلت لكم ان كان على اساس حالات اول ما مات ابوه تزوج امه ابو ابو علي الجبائي شيخ المعتزلة - [01:13:14](#)

ورباه على مذهب الاعتزال. وصار احد ائمة المعتزلة كبارهم الدعاة لهم الى انصار سنه اربعين سنة. بعدين وخلي زوج امه على المنبر يخطب وسأله سائل عن ثلاثة اخوة ماتوا. مات احدهم كافرا شقيا. ومات - [01:13:30](#)

صغيرا صبيا وبات الثالث مؤمنا تقيا. قال المؤمن كذا والكافر والكافر كذا والصبي كذا فاعترض عليه ابو الحسن وخرج واذلف مذهبا جديدا اللي هو اثبت عشرين صفة. لان المعتزلة ينفون عن الله جميع الصفات - [01:13:46](#)

الجهمية يمشون عن الله جميع الاسماء والصفات يقول لا اسم ولاصف والمعتزلة ينفون عن الله جميع الصفات ويثبتون الاسماء. والله اعلم وصلى الله على - [01:14:03](#)